



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢١ من جدول الأعمال: مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

أنشئ برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) لضمان أن يكون لدى منظومة النقل الجوي الدولي أعداد كافية من المهنيين المؤهلين والأكفاء لتشغيل المنظومة وإدارتها والحفاظ عليها في المستقبل. واعتمدت الجمعية العمومية للإيكاو القرار ٣٩-٢٩، الذي يحث الدول الأعضاء على تحديد احتياجاتها من الموارد البشرية على المدى الطويل وإعداد استراتيجيات لجذب المهنيين في مجال الطيران وتدريبهم وتعليمهم واستبقائهم.

وتوفر بعض الدول، ومنها جنوب أفريقيا، الأموال لتشجيع الشباب ودعمهم في سعيهم لدخول مجال الطيران. ويتم ذلك من خلال برامج مختلفة تشمل برامج التوعية والمنح الدراسية والرعاية وبرامج المتدربين والتدريب على المهارات القيادية. وتستفيد جنوب إفريقيا من الشراكات مع الدول الأعضاء الأخرى لتكوين مجموعة مناسبة من ذوي المهارات المؤهلين مع مرور الوقت، ليس فقط لمعالجة النقص في عدد الشباب في مهنة الطيران، بل وأيضاً لمعالجة التفاوت بين الجنسين في القطاع على مستوى العالم.

ومن خلال التشجيع على إقامة مزيد من الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص، وضمان استمرار مهنة الطيران بشكل عام على مستوى العالم في المستقبل، والاستفادة من التكنولوجيا لإذكاء وعي الشباب بالطيران واجتذابه، قد يشهد مجتمع الطيران بعض التقدم في مواجهة التحديات التي يطرحها برنامج الجيل القادم من المهنيين.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- الإحاطة علماً بالبرامج الجاري تنفيذها في جنوب أفريقيا لمواجهة التحديات التي يطرحها برنامج الجيل القادم من المهنيين؛
- تشجيع الشراكات بين الدول والقطاع الخاص لإيجاد إتاحة مورد من المهنيين في مجال الطيران في المستقبل؛
- التشجيع على تبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء للمساهمة في نجاح مبادرات برنامج الجيل القادم من المهنيين؛
- حث الإيكاو على أن تكفل، بالتعاون مع الدول الأعضاء، معالجة مسألة عدم المساواة بين الجنسين ودمجها في جميع مبادرات برنامج الجيل القادم من المهنيين.

ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية وعوامل التمكين ذات الأولوية العالية.

الأهداف
الاستراتيجية:

الآثار المالية:	قد يتطلب هذا النشاط مساهمة مادية من الدول الأعضاء، أو عوضاً عن ذلك، السماح بإعارات لنقل الخبرات والتجارب العملية في المجالات الحرجة، بما يتجاوز مجرد المعرفة النظرية المكتسبة من مؤسسات التعليم المعتمدة في هذا المجال.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية للإيكو ٢٩-٣٩.

١ - المقدمة

- ١-١ تقترب شريحة كبيرة من القوى العاملة الحالية من التقاعد، مما يسلط الضوء على الحاجة الملحة لزيادة أعداد أصحاب المهارات من الشباب.
- ٢-١ ترك العديد من المهنيين العمل في هذا القطاع خلال جائحة فيروس كورونا ولم يعودوا إليه، بينما قضى آخرون نحبهم للأسف جراء الجائحة.
- ٣-١ في مناطق عديدة، يصعب الوصول إلى التعليم والتدريب ميسور التكلفة، ما يمثل عائقاً كبيراً.
- ٤-١ يتنافس الآن قطاع الطيران مع القطاعات الأخرى على اجتذاب أصحاب الكفاءات والمهارات العالية.
- ٥-١ لا يزال هناك نقص في الكفاءات والمؤهلات الملائمة في بعض تخصصات الطيران.
- ٦-١ لا يتوافر لدى عدد كبير من الشباب الوعي بالوظائف المتنوعة الممتعة والمهذبة التي يمكن أن يوفرها الطيران.

٢ - المناقشة

- ١-٢ يعاني قطاع الطيران من الشيخوخة وهو في حاجة ماسة إلى الشباب لإتاحة مورد مستمر من الموارد البشرية وضمان استمرارية العمل ونقل المهارات.
- ٢-٢ طلاب المدارس لا يهتمون بمواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، ويُضاف إلى ذلك الخلفية التاريخية المتعلقة بالالتحاق بالتعليم الابتدائي في المجتمعات الريفية والمجتمعات التي كانت محرومة سابقاً.
- ٣-٢ ارتفاع تكلفة دراسات الطيران والتدريبات في هذا المجال تجعل من الصعب على العديد من الدارسين المنحدرين من أسر فقيرة متابعة مسارات مهنية في مجال الطيران.
- ٤-٢ تكلفة اكتساب خبرة عملية، مثل ساعات الطيران، تتجاوز القدرة المادية لمعظم الشباب الطامحين في أن يصبحوا طيارين تجاريين ومهندسين. وبالتالي، لا بد من إقامة شراكات مع شركات الطيران ومؤسسات صيانة الطائرات والمصممين والمصنعين لدعم مبادرات الجيل القادم من المهنيين.
- ٥-٢ يلزم الاستفادة من التكنولوجيا لجذب مزيد من الشباب إلى هذا القطاع، خاصةً في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة التي يشهدها القطاع.
- ٦-٢ يجب أيضاً بحث إمكانية نقل مؤهلات الطيران بين الدول الأعضاء في الإيكو عند معالجة مسألة قلة عدد الشباب في مهن الطيران.

٣- الوضع في جنوب أفريقيا

- ١-٣ احتقلت جنوب أفريقيا في عام ٢٠٢٤ بمرور ٣٠ عاماً على النظام الديمقراطي، ومع ذلك لا يزال قطاع الطيران يعاني من نقص في تمثيل مختلف الفئات الديموغرافية في قطاع الطيران.
- ٢-٣ تتجلى انعكاسات هذا التاريخ السياسي في العديد من الاختلالات المجتمعية في البلد، ولا يُستثنى من ذلك قطاع الطيران.
- ٣-٣ لا يعكس قطاع الطيران في جنوب أفريقيا التمثيل النسبي للتركيبة السكانية للبلاد. وبينما يواجه العالم تحديات أخرى مثل عدم المساواة بين الجنسين، يتعين على جنوب أفريقيا التعامل مع تحديات إضافية تتعلق بعدم وجود تدابير تُطبق بأثر رجعي على أساس التركيبة السكانية في عدد من القطاعات، مثل الطيران.
- ٤-٣ من ثم، فإن التحديات المتجلية في نقص الشباب في قطاع الطيران تتطوي على متغيرات أخرى عديدة أسفرت عن ظهور عدد من المبادرات لمصلحة الشباب في جنوب أفريقيا.
- ٥-٣ استهلت هيئات الطيران في جنوب أفريقيا وأعدت برنامجاً للتوعية، وهو البرنامج المشترك للتوعية في مجال الطيران، الذي يستهدف الشباب على مستوى المدارس الثانوية لإذكاء وعيهم لمجال الطيران والترويج للمهن في هذا المجال.
- ٦-٣ تركز حكومة جنوب أفريقيا، كل عام، الاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي (ICAD) لتقريب الطيران من الشباب، لا سيما في المجتمعات التي كانت محرومة سابقاً. ويهدف البلد من خلال مجموعة أنشطة توعوية موجهة إلى زيادة الوعي للفرص الوظيفية المتنوعة في قطاع الطيران. وتصل هذه الأنشطة إلى ما يزيد على ٧٠,٠٠٠ متعلم في جميع أنحاء البلد سنوياً.
- ٧-٣ تحظى هذه الأنشطة بالدعم من خلال آليات تمويل في شكل منح دراسية ومنح رعاية وبرامج تدريب وبرامج للتدريب والتدريب على المهارات القيادية وغيرها.
- ٨-٣ أنشأت جنوب أفريقيا أيضاً برامج متعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مثل مبادرة iFlySTEM التي توفر دروساً تعليمية خصوصية لطلاب المدارس الثانوية في مواد الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا لمواصلة دعم مجموعة المهارات النادرة في هذا المجال.
- ٩-٣ لضمان اتباع نهج شمولي، تستفيد جنوب أفريقيا أيضاً من هذه البرامج لاستهداف تمكين المرأة، إذ تُعطى الأولوية للإناث المتعلّمات على حساب نظرائهم الذكور، دون خفض مستوى المعايير.
- ١٠-٣ هذا، وتستفيد جنوب أفريقيا أيضاً من الشراكات القائمة مع دول أعضاء، مثل جمهورية الصين الشعبية والإمارات العربية المتحدة وفرنسا وغيرها لتدريب الشباب وصقل مهاراتهم في مجالات الطيران المختلفة.

٤- الخلاصة

- ١-٤ إن مقولة إن البلد الذي لا يستثمر في شبابه يفشل في حل مشاكله الآنية والمستقبلية مقولة صحيحة، وحسبها حافزاً كافياً لتشجيع الدول الأعضاء على دعم برنامج الجيل القادم من المهنيين.
- ٢-٤ يمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص ولمؤسسات التمويل أن تكون مؤثرة بشكل أكبر في معالجة النقص في عدد الشباب في مهن الطيران.
- ٣-٤ لذلك يُرجى من الجمعية العمومية الإحاطة علماً بالإجراءات الواردة في الموجز التنفيذي.